

مقدمة في إشكالية

الرواية الجزائرية الجديدة

وفي هذا الصدد ونحن نكتب ونرصد، ونتتبع، ونشير ونلمع. ونؤرخ ونشرح، ونحلل وندلل على علامات الرواية الجزائرية المعاصرة؛ في الحكى والحديث والتحديث، والتكثيف وفي الكيف والتكثيف، والضبط والتحديد في التجديد والتجريب، في سيرة ومسيرة السرد الجزائري. جاءت الكتابة الروائية الجزائرية الجديدة، لإعادة القيمة للذات، وإعادة بناء وتشكيل الرواية. إنها ممارسة عملية إثراء وترسيم كتابة روائية الحداثة، فيما يتصل باستراتيجية المتخيل السردى.

وعلى الرغم من الإحالة على الواقع والتاريخ والأنتوبوغرافية في نصوص الروائيين الجزائريين، إلا أن الكتابة كانت هي المركز، والواقع هو الخطوة الثانية. ومع تعميق هذا الجانب، أخذوا يؤسسون نصا للحيرة وحيرة للنص، ونصا للتجريب. وتجلت في الكتابة الجديدة فصوص النص الصوفي، والملحمي، والأسطوري، والوقائعي، والسحري العجائبي.

تميزت كتابات الجيل الجديد من الكتاب الجزائريين، بانعكاس التجربة الوجودية بقوة. روايات تعكس في ذهن قارئها المتوهم عوالم وجودية، إذ يعد كتاب هذا الجيل من أهم الروائيين الذين يتوقفون في إثارة الانفعال والخوف، فتشدنا كتاباتهم إلى مخاض شعب بأكمله، لترسم ملامح البؤس والعنف والقرف الجامح في ليل حالك السواد، لا تحترقه سوى التماعات حب جارف. وهكذا فالروائي الجزائري في منجزه الجديد، يعمل على اكتشاف لعنة الجسد، وتفكيك السلطة، وتشريح المحنة، وشعرية القص.

حاولت الرواية الجزائرية الجديدة، التعبير عن الأزمة؛ دونما شك ستكون بمثابة المنعرج الكبير للكتابة الراهنة في الجزائر القائمة فعلا على محك التجربة والمعاشة والمعاناة، والشهادة والاستشهاد، والمعاينة للمشهد وللفرع الأكبر. وهذا لا يعني بالضرورة أن يكون هذا المشهد السردى خاليا من بعض الأسماء، التي سبق لها وأن كانت رموزا لمشاهد ووقائع وفجائع سابقة.. وعندما نسمي هذا الأدب الجديد بأدب الأزمة والمحنة، ليس بالضرورة أن يكون تناولا بصورة واضحة للأزمة، بل تفاعله مع إفرازاتها والوضعيات المختلفة، التي أنتجها وأنتجت أناسها وسلوكاتها وذهنياتها الجديدة.

المحتويات

7مقدمة في إشكالية
7الرواية الجزائرية الجديدة
23الفصل الأول:مالك حداد
23شعرية القص وصوفية النص
23حداد الحرية ومأساة التعبير
26فقدان الذاكرة بين ضفتي المتوسط
27"جرمان" وجيل المنفى والحب
28المرأة الفاضلة "فضيلة" المتحررة
30خيار الآخر المنفى خيار الانتحار
32التداعي الإبداعي فصوص الصوفية
34صورة الضياع في "الانطباع الأخير"
35شعرية القص وانتفاضة النص
36الخلاصة في عالم حداد الأسطوري
38مصادر ومراجع وهوامش الفصل
41الفصل الثاني:عبد الحميد بن هدوقة فضاء المحكي وأرخنة الخيالي
42فضاء بديع الأضواء والظلال
44رياح الجنوب رعب الوحش الأسطوري
46من فضاء الآلام إلى فضاء الأحلام
49تأثيل وتأنيث الأسطوري والشعبي
51"الجازية"، المرأة الأسطورة الحياة

53.....	سرديات وفيوضات المتون والهوامش ..
55.....	رواية صراع الأجيال والأضداد ..
58.....	الأثنى وأفعاون الجسد والجنس ..
61.....	هاجس العنف وهاجس العسف ..
62.....	جمالية سردية جديدة في أرخنة الخيالي ..
66.....	الخلاصة في تحولات الخطاب الروائي ..
67.....	مصادر ومرجع وهوامش الفصل ..
71.....	الفصل الثالث الطاهر وطار الزلزلة الجلجلة المطهرة ..
72.....	معارج الكتابة من "الزلال" إلى المطهرة ..
75.....	صراع السلف والخلف جلجلة الأجيال ..
78.....	مأزق السلطة والماركسية والسلفية ..
85.....	جماليات التجديد والتجريب والتخريب ..
95.....	الخلاصة في صورة الضياع والتهيه والمتاهة ..
97.....	المصادر والمراجع والهوامش ..
99.....	الفصل الرابع: رشيد بوجدره المتخيل التاريخي الأسطوري التناوب السردى والمتخيل التاريخي ...
101.....	تفكيك التاريخ وأرخنة المتخيل ..
104.....	تحولات في طقوس الكتابة وطروس الحدائث ..
107.....	فضاء الواقعي وسردية التاريخ المتخيل ..
109.....	مغامرة الكتابة والتجاوز في البوح والتأويل ..
111.....	تآزر النص واستراتيجية المدونة التاريخية ..
112.....	الارتكاز على الهامشي والنص الفرغ ..
115.....	الزمكان التاريخي التخيلي ..

117 الخلاصة في تجربة بوجدره أرخنة التخيل
119 مصادر ومراجع وهوامش الفصل
121 الفصل الخامس: آسيا جبار احتفالية الذاكرة الأنثوية
122 نسوية "جبار" والولادة الجديدة
124 عطش الأنتى والعالم الجديد
127 احتفالية الحب وفانتازيا الوقائع
131 المرأة والتاريخ المنسي الهامشي
133 آسيا جبار والمرأة مجتمعة الحريم
135 اشتهااء البياض والفضاء الفياض
137 آسيا جبار والمؤثرات الأنجلو أمريكية
138 الخلاصة في تجربة "جبار" الجديدة
140 مصادر ومراجع وهوامش الفصل
143 الفصل السادس: ياسمينه خضرا التعبير عن العنف والجنون
143 الرسم بالكلمات، سيرة ومسيرات
146 قتل وحب وجنون، رعب، عالم أسود
148 توظيف الأسطورة وفوكنر في الرواية
149 واقع العنف والإرهاب، في "تم تحلم الذئاب"
150 اغتراب الذات في أقبية العتمات
153 زمن التعري والتشظي والتوحش
154 أمكنة مفزعة مفرغة، أرواح شاغرة
155 الموت والفرع الأكبر، والبطشة الكبرى
157 خرفان المولى ومولسهول

158.....	ياسمينه خضرا في " الصدمة " سؤال الحنة
163.....	ياسمينه خضراء في " المعادلة الإفريقية " الصعبة
165.....	الخلاصة في تجربة خضرا الروائية
166.....	المصادر والمراجع والهوامش
169.....	الفصل السابع:الروائي أمين الزاوي.....
169.....	انتفاضة الروح في البدن
169.....	صورة الأنا والآخر / العرب والغرب
171.....	من ثقافة الدم إلى ثقافة الصمت
174.....	أمين الزاوي غفوة التحرير وصباحات الموت
178.....	أمين الزاوي وصورة المرأة "رائحة الأنثى"
179.....	صورة المرأة، وسط الروح والريح
182.....	عالم روائي فانتازي واقعي سحري
185.....	الخلاصة في تجربة أمين الزاوي الروائية
186.....	مصادر ومراجع وهوامش الفصل
189.....	الفصل الثامن:الحبيب السائح رواية الحنة والمحبة والغضب.....
190.....	مقاربة في رواية الحنة وجيل الغضب
192.....	الحبيب السائح في " المحبة " و" الحنين "
195.....	أصوات وحنين المقموعين
196.....	كتابة متفجرة فظيعة مريعة
198.....	السائح سيرة السرد المتمرد المنفرد
200.....	صور عجائبية غرابية فانتازية
201.....	تعانق التخيلي الأسطوي الجمالي

203	سردية سريلية على بساط الريح
206	ملحمة الفتن والغبن والدم
207	صور كافكاوية عبثية مسخ وذبح
209	السرد الهذيانى واللغة الأثنى المضادة
211	الخلاصة في تجربة السائح والمأساة
212	مصادر ومراجع وهوامش الفصل
215	الفصل التاسع: واسيني الأعرج السيري ومحنة الجنون العاري
215	رواية النص والعتبات السردية
220	الزمن الحلزوني ذاكرة مشتتة مشغلة
226	تجليات المشهد الدرامي في ذاكرة الماء
231	التماهي السيري ومحنة الجنون العاري
237	شعرنة الذاكرة شعرية الرواية والألوان
240	الخلاصة في هندسة السرد المتمرد
241	المصادر والمراجع والهوامش
243	الفصل العاشر: عبد المالك مرتاض ترويض وتقويض الذاكرة مالك بين نار الحب ونيران الثورة
246	دماء ودموع استلاب واغتراب
248	ترويض رواية السيرة والذاكرة
252	الحفر في تجاميد الذاكرة
254	في رياض واحتفال مرايا اللغة
255	نسيج النص المشجر المفرع
257	العنف الأعمى في مرايا متشظية
258	رواية المحال والأسطوري العجائبي

261 الخلاصة في تجربة مرتاض الروائية.
263 المصادر والمراجع والهوامش
265 الفصل الحادي عشر:مرزاق بقطاش رواية الشهادة والاستشهاد.
265 مرزاق بقطاش.. وتحولات الخطاب الروائي
269 سيرة عالم الأطفال الأبطال
271 انعكاس الأحداث في مرآة الرواية.
275 بقطاش في قلعة المحاكمة والشهادة.
279 مرزاق بقطاش الشهادة على اغتيال
286 الخلاصة في تجربة مرزاق بقطاش الروائية
288 المصادر والمراجع والهوامش
291 الفصل الثاني عشر:الجيلالي خلاص_الكتابة المحرمة المتوحشة
291 جيلالي خلاص فتوحات جديدة.
293 ذاكرة الانتظار والثورة الاستنفار
294 عواصف الضياع والحزن والكتابة.
295 تلوينات ترسيمات أطياف السردى.
296 تأريخ وتشريح الزمن المتوحش.
297 ذاكرة عبقرية المكان والإنسان
299 معزوفة ومرثاة احتفالية الوطن
300 جمالية التعرية والنصوص العارضة
301 الكتابة المتوحشة في المناطق المحرمة
305 الخلاصة خلاص في الكتابة التجريبية
307 مصادر ومراجع وهوامش الفصل

309	الفصل الثالث عشر: إبراهيم سعدي سردية المؤتلف والمختلف الاستعمار والعلاقة بين الأنا والآخر
312	فتاوي التهافت والفتنة الكبرى
314	سعدي كتابة البوح والاعتراف
316	انسجام سياق وأنساق السرد
317	سعدي الاسترجاعات المفارقات
319	الموت والعنف الأعمى العشواء
320	لعبة السرد مونولوجات واعترافات
323	تساؤلات وعتابات، واستشرافات
325	إبراهيم سعدي أسرار السرد المنفرد
328	الخلاصة في تجربة إبراهيم سعدي الروائية
328	مصادر ومراجع وهوامش الفصل
330	الفصل الرابع عشر: أحميدة عياشي رواية المأساة ومنتهى المتاهة
332	مثقف الأزمة وأزمة الثقافة
335	العنف الاغتراب التطرف
337	سيمائية المتاهة في "متاهات ليل الفتنة"
339	أسئلة الراهن الانفتاح على الحقائق
341	كوابيس ومتاريس متاهات الجراح
344	القلق التخريب والدمار الغبار
347	أنثى العنف وعنف الأنثى
349	التناص وخطابات مرجعيات الرواية
351	الخلاصة في رواية الفتنة والمتاهة

352.....	المصادر والمراجع والهوامش
356.....	الفصل الخامس عشر: عبد القادر عميش الزمن الصعب واليقين الصوفى
356.....	التجربة الصوفية والتجربة الفنية
358.....	الزمن المادى وتجربة عميش الصوفية
359.....	زمن الذاكرة وتجربة عميش الصوفية
362.....	الزمن التاريخى الأزل فى صوفية عميش
364.....	الحب والحرب فى الزمن الصعب
366.....	التناص : نصوص وفصوص صوفية
369.....	مقامات عليين للروح ولليقين
371.....	الخلاصة فى تجربة عميش الصوفية
372.....	مصادر ومراجع وهوامش الفصل
374.....	الخاتمة والتناجح
390.....	قائمة المصادر والمراجع